



DOI: <https://doi.org/10.35560/jcofarts108/385-408>

The Najd Arda as a starting point for creativity in Saudi plastic painting

Maha Mohammed Nasser alsudairy¹

Al-Academy Journal-Issue 108

ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229

Date of receipt: 27/5/2023

Date of acceptance: 2/6/2023

Date of publication: 15/6/2023



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract

The popular heritage is an important part of the culture, as it provides a fertile ground for the artistic work, including the customs and traditions it contains that can be inspired in the construction of artworks. Therefore, the Saudi artist seeks, through his artistic approach to the Najd show, to find a springboard for creativity linked to his national identity, relying on adherence to his identity and culture in facing the challenges resulting from development and openness to other cultures. The Najd Ardah is one of the important elements of the cultural heritage that has been associated with the conscience of the artist and the Saudi man throughout the ages. It was an important, rich and visually exciting subject that could be relied upon in his artistic formations. Accordingly, the research problem is determined in the following question: Is it possible to find a springboard for creativity in Saudi plastic photography by drawing inspiration from the Najdi Arda for the artist to deal with in his plastic production?

The research aims to identify one of the manifestations of Saudi culture represented in the Najdi Arda and to find a springboard for creativity in Saudi plastic photography by drawing inspiration from the Najdi Arda to be dealt with by the artist in his plastic production. The researcher followed the descriptive analytical approach in tracking the literature related to the Najdi Arda and analyzing the artworks related to it. The Najd Ardah is an important element that the artist uses to express in his artwork in a contemporary artistic style that aims to convey an idea or concept through the image, either in a reduced or abstract way. Al-Ardah Al-Najdiyya with its vocabulary is a strong influencer in presenting topics and stimulating the artist towards the development of the new in the way of presentation, style and technique of the artwork.

key words : Al-Ardah Al-Najdiyya, creativity, plastic painting.

¹ Associate Professor - Painting and Fine Painting - College of Arts - Department of Visual Arts - King Saud University - Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia. Dr.maha.alsudairy888@hotmail.com

العرضة النجدية كمنطلق للإبداع في التصوير التشكيلي السعودي

مها محمد ناصر السديري¹

الملخص

يعد الموروث الشعبي جزءاً مهماً من الثقافة، فهو يوفر أرضية خصبة للعمل الفني بما يحويه من عادات وتقاليد قابلة لاستلهاها في بناء الأعمال الفنية، وعندما يرتبط العمل الفني بأطر الموروث الشعبي بصفته عنصراً فإنه يمنح الموروث عمقاً دلاليّاً وفكريّاً وجماليّاً عبر الكشف عن عناصره وأشكاله وقيم التشكيل فيه. لذلك يسعى الفنان السعودي من خلال تناوله التشكيلي للعرضة النجدية إلى إيجاد منطلق للإبداع مرتبط بهويته الوطنية، معتمداً على التمسك بهويته وثقافته في مواجهة التحديات الناتجة عن التطور والانفتاح على الثقافات الأخرى. وتعد العرضة النجدية أحد عناصر الموروث الثقافي المهمة التي ارتبطت بوجودان الفنان والإنسان السعودي على مر العصور، فكانت بمثابة موضوعاً هاماً وثرياً ومثيراً بصريّاً يمكن الاعتماد عليه في تكويناته الفنية. وعليه تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي: هل يمكن إيجاد منطلق للإبداع في التصوير التشكيلي السعودي من خلال الاستلها من العرضة النجدية ليتناولها الفنان في إنتاجه التشكيلي؟

ويهدف البحث إلى التعرف على إحدى مظاهر الثقافة السعودية متمثلة في العرضة النجدية وإيجاد منطلق للإبداع في التصوير التشكيلي السعودي من خلال الاستلها من العرضة النجدية ليتناولها الفنان في إنتاجه التشكيلي. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تتبع الأدبيات المتعلقة بالعرضة النجدية وفي تحليل الأعمال الفنية المتعلقة بها، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية: استحداث تصاميم مبتكرة من العرضة النجدية بتقنيات متنوعة أثرت اللوحة التشكيلية كما تميزت بطابع جمالي خاص بين باقي الأساليب التقليدية. تعد العرضة النجدية عنصراً هاماً يستخدمه الفنان للتعبير في أعماله الفنية بأسلوب فني معاصر يهدف لنقل فكرة أو مفهوم عبر الصورة إما بشكل مختزل أو مجرد. العرضة النجدية بمفرداتها مؤثر قوي في طرح الموضوعات ومحفز للفنان نحو استحداث الجديد في كيفية العرض والأسلوب والتقنية للعمل الفني.

الكلمات المفتاحية: العرضة النجدية، الإبداع، التصوير التشكيلي.

¹ أستاذ مشارك، تخصص الرسم والتصوير التشكيلي، كلية الفنون، قسم الفنون البصرية- جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة

العربية السعودية، Dr.maha.alsudairy888@hotmail.com

المقدمة

مرت المملكة العربية السعودية بفترة شهدت فيها تطوراً تكنولوجياً ، أدى إلى الاهتمام بالموروث الشعبي في شتى المجالات، وأصبح إرثاً تاريخياً تُنشأ من أجله المتاحف وتم انشاء هيئات خاصة للاهتمام بالتراث المادي وغير المادي وتسجيله بعضاً منه في منظمة اليونسكو، ليكون أساساً للبناء وقاعدة للتفاعل الحي بتنمية التراث وإحيائه من جديد بفكر معاصر يتسم بالأصالة، ويعتبر التراث الثقافي وسيلة للتعبير في مجال الفنون من عصر لآخر ومن اتجاه فني لآخر، حيث إن المجتمع في مرحلة التعلم لتقبل الفنون المعاصرة في ظل حالة التحول التي يعيشها بعد انتشار التكنولوجيا ووسائل الاتصال المرئي المختلفة. يعتبر الموروث الشعبي جزءاً مهماً من تاريخ وثقافة الشعوب، فهو الوعاء الذي تستمد منه تاريخها وتقاليدها وقيمها الأصيلة، والذي يعبر عن ثقافتها وهويتها الوطنية، كما يمثل جسر التواصل بين الأجيال، وإحدى الركائز الأساسية في عملية التنمية والتطوير والبناء، والمكوّن الأساس في صياغة الشخصية وبلورة الهوية الوطنية. فالتراث الشعبي أحد ميادين الحياة التي تتشعب في فروع متعددة لتغطي الاحتياجات الإنسانية في أدق تفاصيل الحياة اليومية، فهو بكل ما يتضمن من عادات وحرف وملابس ومأكولات وفنون شعبية من اهم عناصر تنمية الحس الوطني، حيث تتمتع المملكة العربية السعودية بتنوع فريد في جميع عناصر التراث الشعبي بين مناطقها ويمثل كل نوع من هذا التراث العريق الحياة الاجتماعية بمختلف مجالاتها واختلافها في كل منطقة، حيث يضم ثروة كبيرة من الآداب والقيم والعادات والتقاليد والمعارف الشعبية والثقافة المادية والفنون التشكيلية، كما أنه يشمل كل الفنون والمآثورات الشعبية من شعر وغناء وموسيقى ومعتقدات شعبية وقصص وحكايات وعادات الزواج والمناسبات المختلفة وما تتضمنه من طرق موروثية في الأداء ومن ألوان الرقص والألعاب.

ويعد موضوع الحفاظ على التراث ونقله أحد المقومات الأساسية لكشف العمق الحضاري لأي أمة، وإبراز تطورها الثقافي والفكري. كما يعد الدليل المادي لكتابة التاريخ. وتسعى المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة إلى الاهتمام بالهوية الثقافية وتسجيلها في قائمة التراث الثقافي العالمي، وذلك؛ لأنها تمثل تاريخ الشعب بما فيه من تقاليد وعادات، فهو فن فطري وظيفي يعطي الحياة العربية طابعاً متميزاً يتسم بالوحدات المتنوعة من بلد إلى آخر (Al-Azzawi,2020). كما يعتبر التراث الثقافي على اختلاف أنواعه وأشكاله مبعث فخر للأمم واعتزازها؛ فهو بما يحمله من قيم ومعانٍ دليل على الأصالة، والمعبر عن الهوية الوطنية، بوصفها صلة بين ماضي الأمم وحاضرها. وتعتبر الفنون أداة من أدوات التواصل والاتصال بين الشعوب، وتفتح الرؤى المتسعة على الحضارات الإنسانية وثقافتها وتساعد على الاعتزاز بالهوية الثقافية واحترام ثقافة الآخر، فنون الحضارات تعكس التنوع الشديد في الثقافات سواء المحلية أو العالمية، وهذا التنوع يمكن أن يصبح قنوات للتفاعل والاتصال المباشر، " حيث أن للفنون دوراً هاماً ومؤثراً نحو تكوين الوعي بالحوار الحضاري مع الآخر وتشكيل فنون الحضارات على مر العصور للمساهمة بالتلاقح الحضاري (Azuz,2002,P220)".

يعد الموروث الثقافي لأي بلد تعبيراً جلياً عن هويته الوطنية والإنسانية في مراحل زمنية وتاريخية مختلفة، ويتميز الموروث الثقافي السعودي بطابع خاص ومميز، يحمل قيماً جمالية متنوعة، وفنوناً لها فكر وطابع جمالي ووظيفي خاص، كما يعد الموروث المادي وغير مادي من اهم عناصر هوية المملكة، فهو أحد ركائز

الهوية الوطنية ومصدر أبداعي في مجالات الفنون التشكيلية لما له من معان مرتبطة مباشرة بعادات الناس وتقاليدهم وطقوسهم، وعاملاً هاماً من عوامل الثقافة الإنسانية، فالتراث منبعاً خصباً، ومن الممكن صياغته في إنتاج أعمال فنية تحمل سمة الأصالة والمعاصرة. ولما كان التراث الثقافي وتاريخه مرآة الأمم، يعكس ماضيها، ويترجم حاضرها، وتستلهم من خلاله مستقبلها، كان من الأهمية الاهتمام به، والحفاظ عليه ونقله إلى الأجيال نقلاً صحيحاً، حيث يكون هادياً لهم في حاضرهم ومستقبلهم.

ولذلك فإن مجال التعبير والإبداع المرتبط بتاريخ الثقافة المحلية، يساعد في الحفاظ على أصالة رموز التراث الشعبية في الصياغات التعبيرية المعاصرة، ويساهم في التواصل بين الماضي والحاضر والمستقبل، فالثقافة الشعبية بفطرتها وأصالتها تعد مصدر إبداعي في مجالات الفنون المختلفة، وذلك لاعتبارها رمز من رموز الثقافة العربية، وأهم سبل التواصل بين أبناء المجتمع نفسه والمجتمعات الأخرى (Othman,2021). وتملك المملكة العربية السعودية ثراءً حضاريًا يتمثل في الفلكلور المتنوع من الآداب الشعبية والمرويات الشفهية والممارسات الغنائية، التي تعبر في مجموعها عن عمق ثقافي وطني؛ لذلك اهتمت وزارة الثقافة بالفلكلور الشعبي بشكل كبير، بهدف إبرازه والتعريف به ونشر ثقافته بين الأجيال القادمة، في خطوة تساهم فيها للدعاية لثقافة المملكة داخلياً وخارجياً، والمتتبع والمهتم في الموروث الشعبي لمنطقة نجد يجد، " أنه أمام إرث كبير ومتعدد من الفلكلور والفنون تزامله المفردة الشعرية. كأى جزء من وطننا المترامي الأطراف والكبير في كل شيء. والتعمق في الفلكلور الذي تعايش معه الإنسان يحتاج الكثير من الوقت، والتقصي، والتدوين، وتوثيق كل لون ولحن على حدة. إضافة إلى الأداء الحركي المتنوع والمتجانس مع اللحن والإيقاع. وكذلك القوافي والقصائد الشعرية التي تعتمد عليها تلك الفنون وأغراضها" (AlMaliki,2015,145).

مشكلة الدراسة

يحمل التراث الشعبي ثقافة المجتمع وهويته يحمل العديد من القيم الجمالية والنماذج القابلة للاستلهم في كل زمان ومكان، والقابلة كذلك للمعاصرة والتطوير، ويعد التراث من المصادر الرئيسية لرؤية الفنان وابداعه من جانب؛ وحفظ هويته من جانب آخر، فالفنان يعتمد على مقومات مهمة لإعطاء عمله الفني الأصالة المستمدة من التراث لتحقيق الهوية والمعاصرة إلى جانب الخيال الفني "كما أن استلهم التراث الشعبي في مجال الفنون البصرية يدعم عملية رفع مستوى الذائقة البصرية داخلياً وبالتالي نقلها خارجياً؛ وذلك لاحتواء عناصره على متطلبات التميز كالأصالة ويمنح العمل الفني ثراءً فنياً ويبرز هويته" (Alshehri,2006,123). يعتبر الموروث الشعبي جزءاً مهماً من الثقافة، فهو يوفر أرضية خصبة للعمل الفني بما يحويه من معتقدات وعلوم ومعارف قابلة لاستلهمها في بناء الأعمال الفنية، فمفهوم الاستفادة من الموروث الشعبي في الأعمال الفنية يتطلب أولاً تحديد الهوية التعبيرية الخاصة بالعمل، ومظاهرها الاتصالية مع المتلقي، وعندما يرتبط العمل الفني بأطر الموروث الشعبي بصفته عنصراً فإنه يمنح الموروث عمقاً دلاليًا وفكريًا وجماليًا عبر الكشف عن عناصره وأشكاله وقيم التشكيل فيه من حيث توظيف العناصر التشكيلية كخامة اللون والكتلة والملمس وبنية الشكل.

تعد الرقصات الشعبية من العناصر المهمة التي تمثل ثقافة المملكة العربية السعودية والتي حفظت ثقافة الشعب وتاريخه وقيمه وهويته على مدى العصور، وصاحبت الإنسان في الحرب والسلام، ومازال

معظمها يمارس إلى وقتنا الحاضر بنفس التعبيرات والإيقاعات الجسدية كإرث ثقافي مميز. وتحتوي الرقصات الشعبية على العديد من المشاهد الحسية المليئة بالقيم الجمالية المتمثلة في أصالة خطوطها البنائية، وتنوع حركاتها وتناغمها واستمراريتها وانتظامها في وحدة واحدة تتلاحم فيها الأجساد بانسجام وتوازن، وأحياناً بتباين في الحركات والأوضاع والألوان؛ مما يزيد التفاعل بين عناصر المشهد الشعبي، وبما أن الفن الشعبي السعودي يحمل قيم تعبيرية وجمالية وملئ بالمفردات الفنية الغنية بالعناصر وأسس التصميم؛ والتي تعطي للعمل الفني سمة فنية مميزة بطابع أصيل وتأكيداً على الهوية التراثية للمجتمع السعودي بما نجده في الرقصات الشعبية والتي يمكن أن تكون صيغة متجددة للتعبير الفني ومثيراً بصرياً مهما للاستلهاًم في مجال التصوير التشكيلي.

إن الفنان التشكيلي يشعر بجمال الأشياء التي تحيط به وفقاً لانفعالات كانت تربط بينه وبين محيطه الذي يعيش فيه، لذلك يسعى الفنان إلى إيجاد منطلقات تشكيلية جديدة لتكون بمثابة مدخلاً لإنتاجه الفني؛ وذلك من خلال موضوعات وعناصر تشكيلية مختلفة، يحقق من خلالها أهدافه الفنية التي تتمثل في إنتاج عمل فني يتسم بالجدية والابتكار، كما يسعى أيضاً الفنان السعودي إلى تأكيد هويته الوطنية وانتماؤه لوطنه من خلال تصوير مشاهد من الموروث الثقافي المتمثل في العرضة النجدية التي تتميز بها منطقة نجد في المملكة العربية السعودية في إنتاجه الفني، لذا تعد العرضة النجدية من المثيرات البصرية لمصادر الإلهام للفنان السعودي، ومن هنا انبثقت فكرة البحث في محاولة دراسة العرضة النجدية كمنطلق للإبداع في التصوير التشكيلي. وعليه تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:

هل يمكن إيجاد منطلق للإبداع في التصوير التشكيلي السعودي من خلال الاستلهاًم من العرضة النجدية ليتناولها الفنان في إنتاجه التشكيلي؟

أهداف البحث

- 1- التعرف على العرضة النجدية التراثية في الثقافة السعودية.
- 2- إيجاد منطلق للإبداع في التصوير التشكيلي السعودي من خلال الاستلهاًم من العرضة النجدية ليتناولها الفنان في إنتاجه التشكيلي.

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

- 1- إيجاد منطلق جديد يثري مجال التصوير التشكيلي السعودي بمفردات التراث الثقافي متمثلاً في العرضة النجدية وكشف جماليته في الأعمال الفنية.
- 2- إلقاء الضوء على العرضة النجدية كمنطلق للإبداع في التصوير التشكيلي.

الأهمية تطبيقية:

- المساهمة في الحفاظ على التراث الشعبي السعودي متمثلاً بالعرضة النجدية وإعادة إحيائها بشكل وظيفي معاصر من خلال البحث العلمي والإنتاج الفني ونشر الثقافة بين الأجيال.
- حدود البحث

حدود موضوعية: يقتصر البحث على تناول الأدبيات المرتبطة بالعرضة النجدية السعودية.

حدود تطبيقية: تقوم الباحثة بتحليل بعض من اللوحات التشكيلية والتي تناولت العرضة النجدية كعنصر أساسي في العمل الفني للفنان عبد الله بن صقر.

مصطلحات البحث

العرضة النجدية: Al-Ardah Al-Najdiyya

هي رقصة شعبية تؤدى في المناسبات الوطنية والمهرجانات والأعياد في المملكة العربية السعودية وتمثل جزءاً مهماً من تاريخ المملكة، وقد كانت رقصة حربية وأحد الأهازيج التي تؤدى في وقت الحروب في الماضي، "كان يؤدها أهل نجد بعد الانتصار في المعركة قبل توحيد البلاد لذا كانت تسمى العرضة النجدية. وتعتبر مظهراً من مظاهر الحماس الحربي، وشحذاً لعزائم المحاربين، وتعبيراً عن القوة المعنوية في أوقات السلم، ومناسبات الفرحة، وهي ذات مدلولين مدلول حربي متوثب، ومدلول سلمي ترفيبي مبطن، بروح الحماس، والقوة المعنوية، وهي رقصة حماسية تعبر عن روح البطولة، والحماسة، والرجولة، وكانت وهي أول نذر الحرب والتجمع له، حيث كانت تؤدى قبل الحرب وذلك لهيئة المقاتلين لجو المعركة، لذا فهي تذكر بأيام الحرب". (wikipedia.org).

التعريف الاجرائي: كل ما يرثه الإنسان من رقصات تودى بحركات مميزة ومعروفه بزي خاص لدى أبناء المنطقة الواحدة تبعاً لموروثهم وثقافتهم، وتتصل بإبداع وثقافة الشعوب ويكشف عن النظام الأخلاقي للمجتمع، وعن اتجاهاته الفكرية وتصوراته، بالإضافة للممارسات العقلية الجاذبة لبناء المجتمع وله قيمة باقية ويصل للإنسان وتتوارثها الأجيال جيلاً بعد جيل من عادات وتقاليد وممتلكات غير مادية بين أبناء المنطقة الواحدة، مما يعتبر نفيساً بالنسبة لتقاليد العصر الحاضر وروح التراث الثقافي والشعبي. واليوم تؤدى العرضة السعودية الفلكلورية في المناسبات الوطنية والخاصة، في جميع المحافظات السعودية، حيث أصبحت رمزاً للثقافة السعودية التقليدية. وهي العرضة الرسمية للبلاد حيث يشارك فيها الملك أيضاً في حفل استقبال كبار الشخصيات.

الإبداع: Creativity

يشير قاموس ويبستر لعام ٢٠٠١ إلى أن تعريف الإبداع هو: "القدرة على تجاوز الأفكار التقليدية أو القواعد أو الأنماط أو العلاقات وما شابهها، وإنشاء أفكار وأشكال وأساليب وتفسيرات جديدة ذات مغزى، كما يشمل الأصالة، التقدمية، والخيال" (Robinson, 2010, p5).

التعريف الإجرائي: قدرة الفنان على إبداع أعمال فنية جديدة تتميز بالأصالة والمرونة والطلاقة تتلقاها مخيلته ويقوم بإعادة صياغتها بما يتناسب مع فكرة الفنان وطرحه للموضوع المراد التعبير عنه بأسلوب فني متميز ومبتكر يختاره الفنان.

التصوير التشكيلي: The Painting

اصطلاحاً: يعرف التصوير التشكيلي بأنه "فن توزيع الألوان على سطح اللوحة (القماش، الخشب، الجدار) وذلك من أجل الإحساس بالمسافة والحركة وبالملمس وبالشكل وتخيله، والتعبير الصادق عن القيم الذهنية والعاطفية والرمزية من خلال التكوينات الناتجة من توزيع العناصر المختلفة" (Alkoffhi, 2009, p138). ويعرف أيضاً بأنه "الإبداع بعمل فني ليس موجود سابقاً؛ وذلك بتوظيف اللون وتوزيع الأصباغ سواء كانت

الوان مائية أو الوان الأكريليك أو ألوان زيتية وغيرها على مسطحات ذات بعدين معدة مسبقا للرسم عليها بأسلوب مميز، بحيث يتم خلق تكوينات نتيجة حركة اليد في توزيع الوسائط اللونية وباستخدام أدوات متعددة كالفرش وسكين الرسم والاسفنج وأدوات أخرى يختارها الفنان لإحداث علاقات حركية وملمسيه على سطح اللوحة" (Alsudairy,2022,p5).

كما يعرف بأنه "طريقة توزيع الألوان على سطح اللوحة التشكيلية سواء كانت ألوان مائية، ألوان جواش، ألوان اكريلك، ألوان زيتية أو بإضافة خامات أخرى بملامس مختلفة، مستخدما فيها أدوات معينة يحددها الفنان وفق ما يناسب عمله الفني مثل الفرش وسكاكين الرسم وغيرها، وذلك لطرح موضوع معين او فكره تكون في مخيله الفنان التشكيلي بإحدى أساليب الفن التشكيلي" (Alsudairy,2023,p321).

التعريف الاجرائي: هو فن توزيع الأصباغ والملونات سواء كانت ألوان مائية، ألوان جواش، ألوان أكريليك، أو ألوان زيتية على سطح قماش أو ورق، أو بإضافة خامات أخرى بملامس مختلفة مستخدما فيها أدوات خاصة مثل الفرش وسكاكين الرسم وأدوات الكشط والسحب وغيرها يختارها الفنان بما يتناسب مع عمله الفني المراد تنفيذه على مسطح اللوحة التشكيلية بتقنيات وأساليب يختارها الفنان وذلك لطرح موضوع معين او فكره تكون في مخيله الفنان التشكيلي.

الدراسات المرتبطة

دراسة (Alshmmari,2019) كشفت الدراسة عن العناصر الجمالية في الزخارف الشعبية والتراثية واستخدام الوحدات الزخرفية في حياتنا بأسلوب معاصر وكيفية المحافظة عليها من الاندثار. الزخارف هي فن من فنون الإنسانية الراقية التي تجذب الأنظار لها وهو مجموعة من الخطوط والأشكال الهندسية والنباتية والحيوانية التي تحورت إلى أشكالها التجريدية. وعرضت الدراسة إطاراً مفاهيمياً تضمن الزخارف، الفن الشعبي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على تعدد وتنوعها بالمملكة العربية السعودية يتيح المجال للإبداع وتوظيف التكنولوجيا في عمل تصميم خاصة بالأقمشة والاستفادة منها في الأثاث. وأوصت الدراسة بتدريس التراث السعودي في المناهج الدراسية للمحافظة عليه من الاندثار.

دراسة (Alshahrani,2019) تعتبر القيم الجمالية لفنون التراث وما يرتبط بها من صياغات وأساليب معالجة، هي إحدى العوامل المؤثرة في مداخل الاستلها من الموروث، ويعد فن الخزف من الفنون التي ساهمت على مر العصور في رصد وتسجيل الحالة الثقافية للمجتمع، لنجد أن الفنان الخزاف يستلهم من البيئة حوله بطريقة عصرية مبتكرة، فالفنان الخزاف لا يقف عند حد معين فيما يتناوله من موضوعات بل يبحث دائما عن الجديد، مواكبا بذلك الاتجاهات المعاصرة التي يعيشها مجتمعه، بما يمنح أعماله الخزفية تفرد من خلال ما تحمله من فكر الفنان ومفاهيمه التشكيلية تتناول الدراسة الحالية إمكانية التعرف على البنية التشكيلية المميزة للمفردات الزخرفية في التراث الخزفي السعودي. بهدف الوقوف على دور النظم الجمالية المتضمنة في صياغة المفردات الزخرفية للتراث السعودي في استلها التشكيل الخزفي المعاصر.

دراسة (Alsaaidi,2021) هدفت إلى معرفة فهم الفنان التشكيلي السعودي لتراثه المحلي، واستلهامه للمفردات التراثية بأسلوب معاصر يحقق الهوية والسمة للفن السعودي، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت إلى أن الفنان على وعي عالي بأهمية التراث الشعبي واستلهامه وتوظيفه في أعماله الفنية.

دراسة (Alsudairy,2023) يهدف البحث الى التعرف على الرموز التراثية المستمدة من الأبواب النجدية في الثقافة السعودية، وتوظيفها في التصوير التشكيلي. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تتبع الأدبيات المتعلقة بالرموز التراثية، والمنهج التجريبي في اجراء تجربة البحث، وتوصلت الباحثة الى النتائج التالية: تنوع أشكال وأنواع الرموز التراثية المستمدة من الأبواب النجدية ما بين هندسية ونباتية مما أكسبها جماليات خاصة كما أن لها تأثير فعال في الإبداع التصميمي في التصوير التشكيلي. والموروث الشعبي برموزه وزخارفه مؤثر قوي في طرح الموضوعات ومحفز للفنان المعاصر نحو استحداث الجديد في كيفية العرض والأسلوب والتقنية للعمل الفني. وايضا توجه الفنان التشكيلي الى الاستلهام من التراث كمصدر للرؤية التصميمية يعمل على زيادة الابتكار والتجديد في تصميم اللوحات التشكيلية ويحافظ على الهوية الثقافية بشكل يواكب التطور الحضاري .

دراسة (Alsudairy,2023) يسعى الفنان السعودي من خلال تناوله التشكيلي للبيوت النجدية إلى إيجاد مداخل تشكيلية جديدة مرتبطة بهويته الوطنية، معتمداً على التمسك بهويته وثقافته في مواجهة التحديات الناتجة عن التطور والانفتاح على الثقافات الأخرى. وتعتبر البيوت النجدية أحد الرموز الوطنية الهامة التي ارتبطت بوجود الفنان والإنسان السعودي على مر العصور، فكانت بمثابة موضوعاً هاماً وثرياً ومثيراً بصرياً يمكن الاعتماد عليه في تكويناته الفنية. ويهدف البحث الى يهدف البحث الى إيجاد مدخل للتعبير في التصوير التشكيلي السعودي المعاصر من خلال الاستلهام من البيوت النجدية ليتناولها الفنان في انتاجه التشكيلي. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تتبع الأدبيات المتعلقة بالبيوت النجدية، وتوصلت الباحثة الى النتائج التالية: استحداث تصاميم مبتكرة من البيوت النجدية بتقنيات متنوعة أثرت اللوحة التشكيلية كما تميزت بطابع جمالي خاص بين باقي الأساليب التقليدية. تعتبر البيوت النجدية عنصراً هاماً يستخدمه الفنان للتعبير في أعماله الفنية بأسلوب فني معاصر يهدف لنقل فكرة أو مفهوم عبر الصورة إما بشكل مختزل أو مجرد.

فرض البحث

يمكن الاستلهام من العرضة النجدية السعودية لإبداع لوحات في التصوير التشكيلي السعودي.

منهج البحث وإجراءاته

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في تتبع الأدبيات المتعلقة بالعرضة النجدية في المملكة العربية السعودية. يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، باعتبار أن المنهج الوصفي "يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها" (Abbas at al,2014,p74). والأسلوب التحليلي يعرف بأنه "أسلوب البحث الذي يهدف إلى تحليل المحتوى الظاهري أو المضمون الصريح للظاهرة المدروسة ووصفها وصفاً موضوعياً ومنهجياً وكمياً بالأرقام" (Almhudi,2019). وذلك من خلال: دراسة وصفية تحليلية للعرضة النجدية ويتم ذلك من خلال

الإطار النظري؛ للوصول إلى نتائج البحث وذلك وفقاً للخطوات التالية: تم التواصل مع الفنان عبد الله صقر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على بعض صور الاعمال الفنية الخاصة بالفنان.

مجتمع البحث

العرضة النجدية في المملكة العربية السعودية.

عينة البحث

عينة قصدية من أعمال الفنان عبد الله بن صقر لاهتمامه وتميزه بموضوع العرضة النجدية في لوحاته التشكيلية.

الإطار النظري

العرضة النجدية

فنون بدأت منذ حقب زمنية قديمة، وأخذت الأجيال في توارثها، وبدأت العرضة قديماً في تفاصيلها أو طريقة أدائها لإخافة الأعداء بإظهار الكثرة العددية أمامهم وتخويفهم بأصوات قرع الطبول، وشحد الحماسة واللبسالة للمقاتلين ورفع الروح المعنوية لديهم بترديد القصائد الحماسية. "وفي عام 1178هـ (1765م) في عهد الإمام محمد بن سعود أثناء هجوم عريعر بن دجن زعيم الأحساء ومعه دهام بن دواس أمير الرياض على الدرعية، واشتداد الأمر على قوات الدولة السعودية، الذين أحسنوا البلاء بالصمود والتصدي، عزم الأمير عبد العزيز بن محمد بن سعود على رفع معنويات الفرسان المقاتلين، فأمر في آخر مطلع النهار بإقامة العرضة خارج السور، فأثار ذلك روح الحماسة والشجاعة في نفوس المقاتلين فقلبت بذلك موازين القتال، وأصبح النصر حليفاً لهم وألحقوا بالمعتدين شر هزيمة" (alwatan.com.sa). وللعرضة تأثير فعال في إثارة روح الحماسة والشجاعة في نفوس الفرسان المقاتلين، "فكانت تقام قبل التوجه إلى ساحة المعركة في نقطة تجمع يلتقي فيها المقاتلون مع قائدهم الذي يستعرض جنده ليتفقدتهم ويتأكد من جاهزيتهم لخوض غمار المعركة وليبعث فيهم روح الاعتزاز والحمية، وتقام بعد ذلك العرضة في صفوف ذات أداء مهيب متزن يثير العزائم ويحيي مشاعر الشجاعة والتفاني في نفوس المقاتلين، كما كان لها حضور بعد عودة المقاتلين منتصرين، فتقام من أجلهم العرضة احتفالاً واعتزازاً بنصرهم" (alwatan.com.sa).

فالعرضة في الأصل ما هي إلا رقصة حربية تثير عزائم المقاتلين، وهي صورة من صور التلاحم بين القائد وشعبه، يؤدها الفرسان أمامه مظهرين بذلك حيمهم لأرضهم ومدى انتمائهم واعتزازهم بها ووفائهم وإخلاصهم لقائدهم، حيث تضمنت العرضة القصائد البطولية التي تعرض أمجاد القادة وإنجازاتهم، وتضحيات الآباء وبطولاتهم واستبسالهم للدفاع عن أراضيهم والتغني بالانتصارات. تعد المملكة العربية السعودية بلدًا غنيًا بالألوان التراثية والفنية والشعبية، وتختلف الرقصات والأهازيج في السعودية من منطقة إلى أخرى؛ وساعد في تنوع موروثها الشعبي اتساع رقعتها الجغرافية، والتمايز بين ثقافتها المحلية، ما جعل لكل منطقة فيها فلكلورها الخاص في الرقص. كما كان لتنوع الثقافات والحضارات التي احتضنتها أراضي الجزيرة العربية منذ آلاف السنين، دورًا كبيرًا في هذا الإرث الحضاري والإنساني. ولذلك تختلف العروضات في السعودية باختلاف مناطقها وتنوعها ومن أبرزها العرضة النجدية حيث رافقت العرضة النجدية مراحل تأسيس المملكة العربية السعودية وتوحيدها في عهد الملك عبدالعزيز. اهتمت المملكة العربية السعودية

بالحفاظ وصون التراث وذلك في "الاجتماع العاشر للجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي الذي عُقد في ناميبيا في ديسمبر 2015 أدرجت العرضة السعودية في القائمة التمثيلية الخاصة بالتراث الثقافي غير المادي لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو تحت عنوان العرضة النجدية - رقص شعبي ودق على الطبول وأهازيج شعرية من المملكة العربية السعودية-، وبذلك تدخل المملكة ولأول مرة لائحة التراث العالمي غير المادي (wikipedia.org). وبذلك سجلت العرضة النجدية لدى اليونسكو ضمن لائحة التراث العالمي في عام 2015، ويرتدي مؤيدوها زياً خاصاً، يستخدم فيها الطبول والسيوف ويُحمل فيها علم المملكة العربية السعودية .

طريقة أداء العرضة النجدية

تنظم العرضة النجدية ويعدل صفوفها، ويراقب الشعر الذي يقال فيها، من ناحية انسجامها مع العرضة، ويخصص رجال لهذه المهمة يتولى إعلان بداية العرضة شخص ذو صوتٍ جهوري، يقف في المنتصف ويحيط به فقط قارعي الطبول، "وتستهل العرضة، بالحورية، وهو النداء لبدء العرضة، ويطلق عليها كذلك البيشنة أو الشوباش، حيث ينادي أحد مؤدي العرضة (يطلق عليه المحجورب) بصوت مرتفع ويكون معمولاً على أكتاف الرجال، ليصل مدى صوته مسامع الجميع مسترسلاً ببيت أو بيتين ولا تزيد على ثلاثة أبيات من الشعر الحماسي يستحثهم على الحضور مخبراً إياهم ببدء العرضة" (alwatan.com.sa). وبمجرد سماع الحوراب وارتفاع النداء معلناً بدء العرضة، يبدأ المشاركون في العرضة بتنظيم الصفوف مشكلين صفين متقابلين، وأشهر ما قيل في هذا النداء: (ياالله ياللي لا إله غيره، يا ناصر جنده على العدوان)، يستجيب جميع المشاركون في العرضة لهذا النداء بالتوجه إلى الميدان حاملين سيوفهم وبخطى متسارعة، مرددين أبشر ثم يصطفون بتداخل أيادهم وتلاحمها. "ويكون الصف متزناً لا يسوده أي خلل متماسكين بأيدي بعضهم بعضاً. ويقومون «بالنز»، وهو التمايل والاهتزاز يميناً وشمالاً، ويستمررون إلى حين نزول المحجورب وإلقائه الشطر الأول من البيت، ومن ثم يردده الصف الذي من خلفه بالتناوب مع الصف الآخر، ثم يلقي الشطر الثاني من البيت ويردد كل صف البيت الشعري ترديداً جماعياً موحداً وتستمر هكذا على النسق نفسه، ومن ثم يبدأ قرع الطبول وتتراقص الصفوف بثني الركب يميناً وشمالاً حاملين في أيديهم السيوف متمايلين بها" (alwatan.com.sa) إلى الأمام والخلف ومن جانب إلى جانب وهم يغنون. وينحنون على ركبهم ويميلون إلى الأمام ثم يرفعون سيوفهم ويخفضونها بإيقاع متناغم. ويحمل مشارك آخر العلم الوطني. وحينما يُسمع بيت يتضمن الفخر والحماسة يرفع أصحاب الصف سيوفهم أعلى من مستوى الرأس مصحوباً ذلك برفع الصوت إلى أقصى ما يمكن، وتارة يضعون السيوف على أكتافهم، ويجري ذلك وفق اتساق جماعي تام فيما بينهم.

ويتوسط أهل الصف حامل الراية التي تعد رمزاً وعلامة لاجتماع المقاتلين وثباتهم في أثناء المعركة، ويُعبد بحمله لشخص معين يسمى (حامل البيرق)، وقد كانت تلك المهمة تسند إبان الحروب والمعارك إلى أقوى الرجال بنية، وأكثرهم صلابة للحفاظ على الراية مرفوعة خفاقة في المعركة ترفرف معها قلوب الجنود، ولا تزال الراية عنصراً مهماً في تشكيل الجيش، وفي العرضة تحديداً؛ فما ينشد في العرضة من أشعار لا يخلو من ذكر الراية (البيرق) والفخر بها، يحملها فوارس، ويستوجب للراية قياس معين يبلغ عرضها ثلثي طولها وبرأسها

حربة ورمانة، وتجمال بالسلاسل. وتختتم العرضة (بالزمية) حيث يتجه مؤدو العرضة نحو القائد رافعين سيوفهم مرددين أبياتاً معينة تتضمن الولاء والنصرة له، ومع مرور الزمن وتوحيد أطراف الجزيرة العربية تحت حكم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود عام 1351هـ (1932م) واستتباب الأمن والأمان في البلاد تحت راية التوحيد لم تندثر العرضة بل ظلت باقية، فلم تعد إقامتها تقتصر على وقت إعلان الحروب وتتويج النصر، بل أصبحت تقام في مناسبات عدة ومختلفة، كالأعياد، واستقبال الملوك والرؤساء، وفي المناسبات الوطنية، والاحتفالات الرسمية والشعبية، وهكذا ظلت العرضة رمزاً للشجاعة والبسالة، وبقيت سمتها الحربية قائمة في قصائدها البطولية الحربية الحافلة بالحماسة مسطرة أمجاد القادة والأجداد والآباء وتضحياتهم وبطولاتهم.



<https://i.ytimg.com/vi/xny7mwN3azU/maxresdefault.jpg>

(sayidaty.net)




[فرقة العرضة السعودية - بحث Google](#)

عناصر العرضة النجدية

1-الملقن 2- العارضون بالسيوف 3- حامل البيرق 4- قارعوا الطبول الكبيرة 5- قارعوا الطبول الصغيرة

عناصر العرضة النجدية	تعريف عناصر العرضة	صور لعناصر العرضة
1- الملقن	هو يلقي القصيدة المغناة على المشاركين، ويتولى نقلهم من بيت القصيدة للبيت الذي يليه.	 الملقن بالعرضة النجدية-Bing images
2- العارضون بالسيوف	هم من يلعبون بسيوفهم في صفوف عن طريق حركات منتظمة.	 العرضة النجدية - بحث Google
3- حامل البيرق	هو من يحمل البيرق علم أخضر، يبلغ متوسط طوله 3 أمتار، بيده اليسرى ويضع طرفه الأخير على عنقه، ويشارك في صفوف العارضين بالسيوف.	 saudi-culture-week-russia-saudi-culture-week-russia-free-entrance-public-event-moscow-new-manage-museum-exposition-101562194.jpg (800x533) (dreamstime.com)
4- قارعوا الطبول الكبيرة	طبول التخدير يكون موقعهم ثابت في الصف الخلفي، ويرددون البيت الأول من القصيدة لتشرع بداية العرض.	 طبول في العرضة النجدية - بحث Google

	<p>طبول التثليث يكون موقعهم ثابت في الأمام، ويشرعون بالقرع على طبولهم بعد قرعات الطبول الكبيرة الأولى. ويمكنهم المشاركة في اللعب وسط ميدان العرضة.</p>	<p>5- قارعوا الطبول الصغيرة</p>
---	--	---------------------------------

[الطبول في العرضة النجدية - بحث Google](#)

زي العرضة النجدية

تؤدي العرضة بزي خاص حيث يرتدي الرجال زيًا تقليديًا من منطقة نجد عبارة عن معطف طويل مطرز يعرف باسم الدقلة ويتميز بياقات مستقيمة وستة أزرار، وتحت ثوب فضفاض أبيض ذو أكمام طويلة مثلثة يعرف باسم "المردون". كما يرتدون أحزمة جلدية للذخيرة بشكل مائل فوق صدورهم تسمى المحزم ويلبسون في خصورهم الجنبية ويحملون سيوفهم باليد اليمنى.

1- المرودن 2- الصاية 3- المحزم 4- الجنبية.

صور زي العرضة النجدية	تعريف زي العرضة النجدية	زي العرضة النجدية
	<p>هو ثوب فضاض أبيض تصل أكمامه إلى ما دون الركبة.</p>	1- المرودن
	<p>وهي رداء طويل ملون ومطرز يغطي كامل الجسد.</p>	2- الصاية

[لبس سالعرضة النجدية - بحث Google](#)

 <p>لنس العرضة النجدية Bing images -</p>	<p>هو حزام أسود يوضع على الصدر، ويوضع فيه الرصاص الخاص بالبنادق.</p>	<p>3- المحزم</p>
 <p>http://saudibureau.org/files/SAUDI-TRADITIONAL-FASHION.pdf</p>	<p>هو حزام يلف على الوسط ويوضع فيه الخنجر .</p>	<p>4- الجنبية</p>

تحليل بعض من أعمال التصوير التشكيلي السعودي المستلهمة من العرضة النجدية:



شكل (1) عبد الله بن صقر - ألوان اكريلك، قماش -150×250-2014م.

<https://www.instagram.com/p/CRL6ZZHBeZn/?igshid=NTc4MTIwNjQ2YQ>

عبر الفنان عن العرضة النجدية في منطقة نجد بالمملكة العربية السعودية، في محاولة منه لإبراز التراث وتوثيقه حيث نجد في اللوحة ثمانية من الرجال يقفون بجانب بعضهم البعض يؤدون العرضة النجدية ويلبسون لها الزي السعودي وهو عبارة عن ثوب باللون الأبيض وقد استخدم السكين بلمسات طولية ليعطي تأثير ملمسي لها، أربع رجال يرتدون المحزم باللون الأسود مزود برصاص البندقية على منطقة الصدر باللون الأصفر، كما تحزموا بالجنبية وهي عبارة خنجر بلون ذهبي على منطقة الخصر، وجميع الراقصين يرتدون شماغ أحمر وعقال باللون الأسود، سبعة منهم ممسكين بالسيف باليد اليمنى وقد لون بالرمادي وقد حدد اطرافه باللون الأسود، وفي وسط اللوحة نرى الراقص الثامن وهو حامل البيرق وهو العلم السعودي باللون الأخضر، ويسنده على كتفه ويمتد باقي العلم على كتف الرجل الآخر الواقف عن يمينه، أما خلفية العمل في

الجزء السفلي فقد جسدها الفنان بخطوط طولية باللون الأحمر وفي أعلى اللوحة خطوط طولية باللون الرمادي والأبيض ليكسب اللوحة ايقاعا متناغما بين الخطوط والألوان. نجد أن الفنان استخدم الإيقاع اللوني والخطي وتميزت اللوحة ببساطة العناصر والتكوين ، كما تميزت أيضا بالتسطيح والتجريد من التفاصيل ، كما أن تكرار الرجال بشكل أفقي أكسب العمل الفني ايقاعا متناغما وتميز العمل بتنوع الخطوط



وحلول المساحة والتمكن من دمج الألوان ، ويتضح قدرة الفنان على تشكيل ورسم الخطوط بتقنية السكين والفرشاة بأسلوب مميز ومبتكر ، أجاد الفنان في التعبير عن العرضة النجدية واتخذ من موضوع "الفلكلور السعودي" منطلقاً لأعماله ، وأبدع الفنان في تصوير ثقافة الموروث السعودي وفي إيصال الرسالة إلى المتلقي ليؤكد الفنان على الهوية الوطنية.

شكل (2) عبد الله بن صقر -ألوان اكرليك على قماش -150x110سم-2017م.

https://www.instagram.com/p/BkEuWn7h_Ym/?igshid=NTc4MTlwNjQ2YQ

نجد في اللوحة سبعة اشخاص مرتدين الزي التقليدي السعودي للعرضة النجدية ، حاملين بأيديهم طبول وسيوف مؤدبين ،ها احدى الرقصات الشعبية السعودية بحركات مختلفة، يتقدمهم راقصين في مقدمة اللوحة احدهما يحمل طبلًا أما الاخر فيحمل سيفًا يرقص به لابسًا الدقلة، أما ملابس الأشخاص الاخرين فهي ثياب بيضاء وفوقها (الصدرية) أما الطبول المحمولة في يد البعض قد زينت بكتل لونية ذات ألوان زاهية تنوعت ما بين الأحمر والاصفر والبرتقالي والاخضر. قسمت خلفية اللوحة الى تدرجات لونية من الأسفل اللون البنفسجي الغامق ودرجاته بخطوط أفقية ، ومن ثم البني المخضر بتدرجاته متجهًا الى أعلى ليشكل العمل بلمسات من الفرشاة وأداة الكشط والسكين بخطوط رأسية من اللون الأوكر ودرجاته والتي أعطت ايقاعا واتزانًا بين أشكال الخطوط ، حقق الفنان من خلال اللوحة الحس الادائي المصاحب لموضوع اللوحة وهو (العرضة النجدية)، وجعل المتلقي بمجرد النظر للوحة يستشعر حالة الفرح والسرور المصاحبة للأداء. وظف الفنان عناصر التصميم بدقة واتقان ليتحقق البعد الجمالي للعمل. حقق الاتزان من خلال أكثر العناصر بروز وتمثل في شخصين أحدهم يحمل سيف ويقابله الاخر يتمايل حاملاً بيديه الطبل وعصا الطبل وقد وضعهما في مركز السيادة للوحة، ومن خلفهم باقي الأشخاص في حركات مماثلة حقق من خلالها الإيقاع والتكرار، ابدع الفنان بلمسات ضربات السكين من حيث المعالجات والتأثيرات والملامس اللونية والتي أكسبت اللوحة ثراء ملمسي.

سعى الفنان لنقل المشهد من خلال حالته الحسية والانطباعية، والتركيز على عنصرى الظل والنور لتحقيق الاتزان البصري والعمق اللوني من خلالهما، واجاد الفنان في التعبير من خلال الأسلوب المتبع في رسم الأشخاص وتحقيق الاتزان والإيقاع في توزيع العناصر والتناغم اللوني. وقد استطاع الفنان عبد الله بن صقر أن ينقل الفلكلور السعودي عبر فرشاته وألوانه بطريقة مميزة حيث الإيقاع الحركي لحركة



الراقصين المتنوعة والمختلفة التي أكسبت العمل قيم تشكيلية وجمالية من خلال تمازج الخطوط والألوان فيما بينها، كذلك إبداعه المميز في اختيار المشاهد واللقطات، واللوحة بمجملها تمثل أسلوب المدرسة التأثيرية.

شكل (3) عبدالله بن صقر - الوان أكريليك على

قماش - 140×180-2019م.

<https://www.instagram.com/p/BlkwmfBFQ0x/?igshid=Ntc4MTlwNjQ2YQ>

تصور اللوحة إحدى أشهر الرقصات في المملكة العربية السعودية وهي العرضة النجدية ؛ وهي من التراث الشعبي السعودي الذي يؤديها في المناسبات والاحتفالات. يبرز في مقدمة اللوحة راقصين يلبسان زي العرضة ويحملان الطبل يرقصان به ويقومان بالضرب عليه، وفي الخلف مجموعة من الرجال يرتدون الزي السعودي الخاص برقصة العرضة والذي يتكون من الثوب والدقلة القصيرة والغترة والعقال. كما أن الرجال يمسكون بالطبول المزينة بالخيوط الملونة الموجودة على أطرافها ، أما خلفية اللوحة فلون الفنان في الجزء العلوي منها باللون الاوكر والأصفر ودرجاتهم وفي الأسفل نجد تدرجات اللون البنفسجي المحمر ودرجاته بلمسات طولية بأسلوب تأثيري.

والمتمأمل للوحة يجد قدرة الفنان في إعطاء جوا من الحركة والحماس في تمثيل عناصر العمل وقدرته على توثيق التراث، ففي الخلف عدة أشخاص يقومون بالقرع على الطبول بحركات مختلفة ومتنوعة أكسبت العمل ايقاع بتكرار متناغم. استخدم الفنان الأسلوب التأثيري لرسم الأشخاص والخلفية باستخدام تقنية



ضربات الفرشاة والسكين، نجح الفنان بتوثيق التراث وفي اظهار اجواء الرقصة المليء بالحماس والحركة وهي ترمز لقيم جميلة كالشجاعة والقوة والأقدام ، كما نجح في تعبيره عن الاعتزاز والافتخار بموروثه الشعبي.

شكل (4) -عبد الله بن صقر- اكريليك على رول

قماش 140×140سم-2020 م.

<https://www.instagram.com/p/CXhGQf6qaup/?igshid=Ntc4MTlwNjQ2YQ>

يصور الفنان اللوحة بأسلوب تجريدي حيث قسم الفنان اللوحة الى أربعة مستويات في الجزء السفلي نجد سبعة اشخاص من ضاربي الطبول وهم يؤديون رقصات شعبية نجدية بحركات مختلفة ومتنوعة أضاف للعمل ايقاعا متناغما بين تنوع الحركات في الرقص ما بين واقف وجالس والالتفات للرأس يمينا ويسارا أكسبها قيم تعبيرية وجمالية مميزة ، وقد ألبسهم جميعا الغتر البيضاء والعقال الأسود والدقلة البنفسجية القصيرة وممسكين بإحدى أيديهم الدفوف التي لونها باللون الاوكر والمزينة من اطرافها بالأشرطة الملونة بالأحمر والازرق ، واليد الأخرى تحمل عصا للضرب على تلك الدفوف ، وفي المستوى الثاني يلون الفنان

مساحات لونية باللون الأخضر ودرجاته بتقنيات الكشط التي أكسبت العمل ثراء ملمسي مميز، يعلوها مجموعة من البيوت القديمة والمجردة من التفاصيل مستخدما اللون الأوكر بتدرجاته. وفي الجزء العلوي من العمل الفني يلون السماء باللون الأزرق ودرجاته بضربات من السكين بشكل طولي .

تميزت اللوحة بالقيم اللونية في اختيار الدرجات اللونية المتجانسة والمتدرجة وذلك في طريقة توزيع العناصر في اللوحة والتي أكسبها إيقاع متناغم وحقق الاتزان من خلال توزيع الألوان والخطوط المتنوعة بين عناصر العمل التي شكلت الوحدة العامة للوحة ، كما أن الحركة الديناميكية اللونية والخطية وكأن هناك حوارا بين العناصر الفنية والبناء الفني بكل أركانه التي تميزت بالأصالة والتفرد ، كما أن تقنية الفنان في التلوين اضافت ثراء ملمسي لوني من خلال أدوات التلوين المستخدمة وساعد على إيجاد تنوع بالتدرجات اللونية المختلفة للإيحاء بالعمق الفراغي داخل اللوحة .

قصد الفنان بهذا العمل التركيز على اظهار أهمية الموروث الشعبي السعودي والهوية الخاصة بالمملكة عبر التراث الخاص بالعرضة النجدية، وفي هذه اللوحة تناول الرقص الشعبي في نجد كمثال وإكناش للذاكرة للحفاظ على الهوية ابرزها في البيوت القديمة باستخدام المساحات اللونية والخطوط بلون مغاير ورسم الراقصين بأوضاعهم المتحركة للتعبير عن هذا الموروث بملابسهم وادواتهم بأسلوب التلوين والخطوط الطولية والألوان المستخدمة متمثلة باللون الأوكر والمعبرة عن الماضي وطبيعة البيئة بأسلوب مجرد من



التفاصيل بتقنيات و بلسمات خطية معبرة بطريقة التلوين المميزة ليلفت الانتباه لهذا الإرث العظيم من التراث والفلكلور.

شكل (5) عبد الله صقر -ألوان أكريك على قماش -
140×100سم - 2021م.

<https://www.instagram.com/p/CQBBm17h6hQ/?igshid=NTc4MTIwNjQ2YQ>

يصور الفنان العرضة النجدية بأسلوب تجريدي حيث نجد خمسة رجال بالزي الشعبي السعودي جردهم من التفاصيل بطول واحد يحملون السيف بأيديهم وهم واقفين بصف واحد جوار بعضهم البعض يؤدون العرضة النجدية السعودية. وجميعهم يرتدون الزي الشعبي باللون البنفسجي ودرجاته، اما الخلفية فلونت باللون البني المحمر ودرجاته. استخدم الفنان الإيقاع المتمائل في تكرار الراقصين، أما السيوف فقد نوع في حركة الأيدي فنجد أحد السيوف للأعلى وبعضها الآخر للأسفل مما أكسبها تناغما وإيقاعا جميلا، أكد الفنان على الاتزان بتوزيع العناصر في اللوحة بشكل متوازن حيث رسم خمس رجال اثنان منهم بالجهة اليمنى والأخرين باليسرى لينوع في حركاتهم. تميزت اللوحة بتنوع الخطوط ما بين منحنية وأفقية ورأسية ومائلة التي أكسبت العمل الفني جمالا وإيقاعا متناغم كما أن استخدام الفنان لتقنية السكين وضربات الفرشاة أثرت ملمس اللوحة التشكيلية.

عبر الفنان عن التراث الشعبي السعودي بشكل معاصر من خلال ضربات الفرشاة والزي الشعبي بألوان معاصرة صريحة وحركات الخطوط والأشكال، فمن خلال حركات السيوف والوجوه يتضح تعبير الفرح والابتهاج بأداء العرضة السعودية والتي كان لها تأثير قوي يحمل مضامين مختلفة مثل الهوية والأصالة والفخر بالموروث الثقافي. استخدم الفنان اللون البنفسجي وركز عليه ليرمز إلى التراث الثقافي والأصالة، وأكد الفنان على الإيقاع والتكرار والوحدة والترابط وذلك من خلال تكرار رسم الرجال المؤدون للعرضة النجدية، ليؤكد على الترابط بين الشعب السعودي رغم الاختلافات الاجتماعية والثقافية والبيئية.

أجاد الفنان التعبير عن موضوع التراث السعودي بتقنيات مميزة ومتفردة وحس فني قوي واتضح ذلك من خلال التأثيرات اللونية المعبرة عن مضمون العمل وانفعالات الفنان ومشاعره، فالفنان عبد الله بن صقر من الفنانين التشكيليين المعاصرين التي اتخذ من موضوع الرقصات الشعبية منطلق لأعماله الفنية، وأبدع بأسلوب فني خاص مميز ومبتكر حيث يعتمد الفنان على حسه العالي في تكوين عناصر اللوحة وإبراز الضوء والظل واللون القوي وتوزيعه في مساحات بتقنيات وملامس ثرية وحركة ضربات الفرشاة والسكين وأدواته الخاصة التي ابداع وتميز بها بشكل جعل له بصمته في مجال التصوير التشكيلي.



شكل (6) عبدالله بن صقر – الوان اكرليك على قماش -
2021م. 140×265

<https://www.instagram.com/p/CUR4gggq6pmp/?igshid=NTc4MTIwNjQ2YQ>

يصور الفنان ثلاثة رجال يقومون بأداء العرضة النجدية، ويلبسون الزي السعودي التقليدي ثوب أبيض بضربات رمادية اللون وصدريّة من اللون الأسود والرمادي الغامق وغترة بيضاء وعقال أسود، يمسكون بالطبول وأداة الدف، فمن اليمين نرى رجل رافعا يده اليمنى بأداة الدف باللون الأبيض ويتجه وجهه نحو الراقصين من الجهة اليسرى ثانياً ركبته اليسرى وممسكا بيده اليسرى الطبل الملون بالأسود ودرجاته، ويحيط بالراقص ضربات بخطوط دائرية من اللون البرتقالي ودرجاته مستخدماً الفرشاة وأداة الكشط التي أكسبت العمل الفني قيم ملمسية أثرت مسطح اللوحة التشكيلية، كما تمتد هذه الخطوط الدائرية إلى الراقص في وسط اللوحة.

في منتصف العمل الفني يصور الفنان رجل وجهه إلى الأمام رافعا قدمه اليسرى ماسكا بيده اليمنى أداة الدف البيضاء متجهاً بها إلى الأسفل وبيده اليسرى طبله ملونة باللون الأوكر ودرجاته وفيها ضربات من اللون البني المحمر الغامق والبرتقالي والأبيض والتي تتمدد حول جسد الرجل والصدريّة، تمتد هذه الضربات اللونية وتتصل بالراقص الذي يليه، بضربات لونية مقوسة ودائرية، فنرى وجهه يلتفت نحو الراقصين في الجهة اليمنى ووجهه إلى اليمين رافعا يده اليمنى بأداة الدف من اللون الأبيض ورافعا بيده اليسرى الطبل من اللون الأوكر ودرجاته وضربات دائرية من الفرشاة وأداة الكشط تتمدد على جسد الرجل.

كما تمتد تلك الخطوط الدائرية إلى الخلفية أيضا حيث ربطت بين عناصر العمل الفني ما بين الراقصين والدخوف والحركات التي أنشأها الفنان حول الطبول وجسد الراقصين ليوحى بالحركة الديناميكية ، وذلك من خلال أسلوب ضربات الفرشاة الواضحة والتي ربطت العناصر ببعضها مع الخلفية والأرضية، والتي أكسبت اللوحة الإيقاع المتناغم من خلال تدرج الخطوط المقوسة والمتداخلة، كما تميزت اللوحة بالاتزان في توزيع عناصر اللوحة والألوان وخط الأرض، واحتوت اللوحة على التكرار وذلك في تكرار الراقصين وحركاتهم والطبول والألوان مما أعطى اللوحة إيقاعا وانسجاما وقيم تشكيلية جمالية ساهمت في إبراز عناصر اللوحة ، كما أن درجات الألوان وأنواع الخطوط ما بين المقوسة والرأسية والأفقية والمائلة والدائرية المتداخلة مع بعضها البعض أمام و خلف الرجال الثلاثة والضربات اللونية بين العناصر واتجاه وجبي الرجل في اليمين والرجل في اليسار نحو مركز اللوحة أعطى العمل الفني وحدة وقوة تعبيرية كما أن اتجاه وجه الرجل في الوسط يعطي هذا العنصر المركزي في هذا العمل.

أظهر الفنان الثقافة السعودية من خلال العرضة النجدية التي تميزت بها منطقة نجد واختياره لألوان طبيعة المنطقة الصحراوية، اعتمد الفنان على أسلوب الضربات السريعة للفرشاة والمتداخلة ليعطي المتلقي جوا من الحركة وشعور الفرحة والابتهاج الذي يحدث أثناء تأدية العرضة. أجاد الفنان في اختياره لعناصر



اللوحة وتبسيط الضوء على طبيعة الاحتفالات الرسمية والتقليدية الموروثة والتعبير عن تراث المنطقة من خلال الزي الرسمي لرجال الفرقة وألوان الخلفية.

شكل (7) عبدالله بن صقر - الوان أكربليك

على قماش - 60×60سم - 2022م.

<https://www.instagram.com/p/CfytpFmKaSq/?igshid=NTc4MTlwNjQ2YQ>

يصور الفنان شخصين يؤديان العرضة النجدية بأسلوب تجريدي ، حيث نجد الراقصان يلبسان زي العرضة النجدية متمثلا بثوب أبيض وفوقه الدقلة بلون بني ودرجاته واللون الأزرق مستخدما تقنية السكين في وضع اللمسات البارزة ليكسب العمل الفني ثراء ملمسيا ، ويحمل كل واحد منهما طبلًا مختلفي في الحجم ،واحدما بيده عصا الطبل للطرقت عليها ، جسد الفنان الخلفية بخط أفق حيث الأرضية تمثل ثلثي العمل لونت باللون البنفسجي وقد رسم فيه خطوط رأسية باللون البرتقالي الفاتح في الجهة اليسرى ؛بينما الجهة اليمنى فلونت بالبرتقالي الفاتح يتخللها خطوط رأسية باللون البنفسجي وذلك يمثل انعكاسا للجهة المقابلة التي أراد الفنان أن يوجد إيقاعا متناغما يحاكي كل طرف الطرف الآخر، أما الجزء العلوي من العمل الفني فأكتفى الفنان بمساحات لونية باللون البرتقالي الفاتح واللون البيج التي رسم بها جزء من الشمس ملونه بالرمادي تتصل بخطوط مائلة معبرة عن شعاع الشمس باللون البرتقالي .

حقق العمل الفني قيم تشكيلية رغم البساطة في العناصر والتكوين ويمثل منطلق ومصدر للمتعة والاثارة البصرية، كما أن تنوع الخطوط ما بين رأسية وأفقية ودائرية ومائلة أضافت للعمل الفني قيم

جمالية تشكيلية كما أن تلك الخطوط بأنواعها وطرق توزيعها في اللوحة ربطت بين عناصر التصميم ، كما أن بساطة التكوين واختزال الفنان للعناصر يدل على قدرة الفنان الإبداعية في التعبير عن العرضة النجدية بأسلوب تجريدي مميز يثير الذائقة البصرية لتحياكي الرسالة التي أراد الفنان التعبير عنها رغم بساطة الأشكال وتنوع الخطوط التي أكسبت اللوحة إيقاع واطزان بين عناصر اللوحة .

اجاد الفنان في التعبير عن التراث الشعبي السعودي والنجدي بلغة لونية مشبعة بالأصالة ليعطي القيمة التعبيرية في اللوحة الفنية من حيث ملامح الرقص الشعبي وصولا الى طريقتة وأسلوبه الفني المبدع في التلوين والخطوط والتقنيات المميزة وتمكنه من ادواته سواء كان بالفرشاة أو السكين واداة الكشط وتوزيع درجات الظل والنور في اللوحة ليوصل للمتلقى الرسالة التي أرادها بكل بساطة وعفوية ان يرسلها.



شكل (8) - عبد الله صقر - ألوان أكريليك على قماش -

200سم × 350سم - 2023م

<https://www.instagram.com/p/CK6MbiahiPW/?igshid=NTc4MTlwNjQ2YQ==>

يجسد الفنان في لوحته أربعة أشخاص يرتدون الزي السعودي ودقلة قصيرة باللون الأزرق الغامق، كل واحد منهم يمسك في يده اليسرى طبل وفي اليد اليمنى عصى الطبل. يظهر في الخلفية مجموعة من الطبول بأحجام مختلفة وتحيط بها خطوط دائرية ملونة باللون الاوكر ودرجاته والبيج والأخضر الفاتح ولبمسات عديدة من تقنيات الفرشاة والسكين تظهر وكأنها مقطوعة موسيقية، يتضح عنصرا الحركة في وضعية الأشخاص الراقصين، تميز العمل الفني بالبساطة في التكوين والترابط والوحدة بين عناصر العمل ويظهر ذلك في وضعية الأشخاص. تميزت اللوحة بالتنغم والإيقاع والتكرار من خلال تأثير لمسات الفرشاة في الخلفية باللون البيج في أعلى اللوحة واللون البني المحمر والظلال الموجود في أسفل اللوحة وفي استخدام الخطوط في رسم وضعيات الأشخاص في حركاتهم ورقصاتهم وفي الأشكال الدائرية في الخلفية التي عبر عنها الفنان بالطبول وتظهر بأشكال ومقاسات مختلفة في العمل الفني. أجاد الفنان في التعبير عن الفلكلور الشعبي وفي تقديم صورة مبدعة للعرضة النجدية ويظهر ذلك في وضعية الأشخاص وممارستهم للرقص باستخدام الطبل من خلال عنصر الحركة الظاهر على الراقصين، وفي أسلوب الفنان من خلال لمسات و ضربات الفرشاة والتي أكسبت اللوحة الإيقاع المتنغم. أبدع الفنان في تناول الألوان ومدى انسجامها مع بعضها والذي يظهر في ضربات الفرشاة والسكين بتقنيات مختلفة وتأثيرات ملمسية تؤكد على مدى قدرته في إيجاد أسلوب وفكر متفرد أصيل وعمق في تناول الخامات مما يعطي بعد جمالي وثناء تقني ولمسي متنوع في استخدام الخامات.



شكل (9) عبد الله بن صقر – ألوان أكريليك على

قماش – 200 x 300 سم – 2023 م.

<https://www.instagram.com/p/BznKVHdBems/?igshid=NTc4MTIwNjQ2YQ>

يصور الفنان مجموعة من الرجال وهم يؤدون العرضة النجدية حيث يلبسون المروان الأبيض وفوقه الدقلة السعودية والصاية متحزمين بالمحزم على كتوفهم والجنبية على صدورهم ، وقد رسمهم الفنان بصف واحد جميعا في خط أفقي يلبس بعضهم الغتر البيضاء والبعض الاخر الشماغ الأحمر والعقال الأسود، وممسكين بأيديهم السيوف مرفوعة للأعلى ويرسم الفنان حامل البيرق الأخضر على كتف الراقص الأول في يمين اللوحة وتمتد على كتف الراقص الثاني لينسدل طرفه على يمين جسم الراقص في المقدمة ، وفي الجزء العلوي من اللوحة يلونه الفنان باللون البني واللون الاوكر ودرجاتها بظربات السكين الطولية . يتسم العمل بالبساطة في التكوين وحقق الإيقاع المتناغم والانتزان والتكرار بين عناصر اللوحة متمثلا في الحركة الخطية واللونية للراقصين وكأن هناك حوارا بين العناصر الفنية والبناء الفني بكل أركانه، تلك التفاصيل المتنوعة توجي المتلقي وكأنه أمام مشهد حي ، تميزت اللوحة بجمال مفرداتها وعناصرها في اختيار الدرجات اللونية المتجانسة بين الراقصين حيث أستطاع الفنان أن يتميز عمله الفني بالأصالة والتفرد.

قصد الفنان بهذا العمل التركيز على اظهار أهمية الموروث الثقافي السعودي والهوية الخاصة بالمملكة عبر التراث الخاص بالعرضة النجدية كمثل إنعاش الذاكرة البصرية وكمصدر للمتعة والاثارة البصرية للحفاظ على الهوية التي ابرزها في زي العرضة باستخدام المساحات اللونية والخطوط بلون مغاير ليلفت النظر إليها، ورسم الراقصين بأوضاعهم المتحركة في أداء العرضة النجدية للتعبير عن هذا الموروث متمثلا باللباس والادوات والألوان المستخدمة المعبرة عن الماضي وطبيعة البيئة والوان الدقلات المختلفة وزينتها والخلفية بأسلوب تأثيري وذلك بلمسات خطية معبرة بأسلوب التلوين المميز، والفنان بهذه اللوحة عبر عن الهوية السعودية وأهمية العودة لهذا الإرث ، كما يعكس العمل الفني حب واهتمام الفنان بالتراث والفلكلور ويعتبرها من الموضوعات الثرية والمبدعة في مجال التصوير التشكيلي .

استنتاجات البحث Results

1. توسيع افاق الابداع لدى الفنان وصقل رؤيته الفنية لإعادة تمثيل العرضة النجدية السعودية، وإظهار القيم الجمالية لمفردات التراث ودورها في إثراء التصاميم المبتكرة في اللوحات التشكيلية؛ للمساهمة في الحفاظ على الهوية الوطنية، ولفت الانتباه الي أهمية الموروث الشعبي في ابداع لوحات توظف فيها المفردات التراثية.

2. تعد العرضة النجدية موروثًا ثقافيًا فريدًا من نوعه في المملكة العربية السعودية ارتبطت دائما في المناسبات الرسمية في البلاد، وهي أيضًا كانت رقصة الحرب في زمن الحروب في منطقة نجد وسط السعودية.
3. تتسع الإمكانيات التشكيلية للحصول على تصميّات متعددة ومتنوعة للعرضة النجدية لإبداع صيغ متجددة ذات نظم إيقاعية مميزة أنتجها فكر ومخيلة الفنان التشكيلي السعودي.
4. الموروث الشعبي بمفرداته متمثلا بالعرضة النجدية مؤثر قوي وفعال في الإبداع التصميمي وفي طرح الموضوعات ومحفز للفنان المعاصر نحو استحداث الجديد في كيفية العرض والأسلوب والتقنية في التصوير التشكيلي.
5. أن تعدد مفردات الموروث الشعبي ساهم في وعي الفنان بأهمية الموضوع، كما ساعد على تنوع في أساليب المعالجة الخطية واللونية والتصميمية وأيضا تحقيق تقنيات وملامس معاصرة من خلال استخدام الأدوات والخامات المنفذة على سطح اللوحة التشكيلية.
6. تعد العرضة النجدية عنصراً هاماً يستخدمه الفنان كمنطلق للإبداع في أعماله الفنية كأسلوب فني معاصر يهدف لنقل فكرة أو مفهوم عبر الصورة إما بشكل مختزل أو مجرد لاستحداث تصاميم مبتكرة بتقنيات متنوعة أثرت مجال التصوير التشكيلي كما تميزت بطابع جمالي خاص بين باقي الأساليب التقليدية.
7. تحمل الرقصات الشعبية دلالات بصرية وضمنية عالية تساهم في نقل الأفكار والتوجهات وإثارة اهتمام المتلقي وتحفيز تفكيره واهتمامه نحو ثقافة المجتمع وتوجهاته وفق لغة علمية مفهومة.
8. تعتبر العرضة النجدية المستمدة من الثقافة الشعبية الأصيلة لأي مجتمع وسيلة لنشر ثقافة الشعب لما يحمله من مضامين عميقة وفريدة غير منسوخة ومكررة.
9. تعتبر العرضة النجدية مادة مهمة للاستهلام وتحمل معاني ورموز أصيلة تستجلب اهتمام المجتمع المحلي.
10. التفاعل مع مفردات التراث الثقافي الغير مادي والاستفادة منها بأسلوب معاصر يعطي الدافع للتطوير والإبداع في لوحات التصوير التشكيلي.
11. يمكن الاستفادة من التراث الشعبي المتمثل في العرضة النجدية كمصدر من المصادر التي يمكن من خلالها تفتيح آفاق جديدة للرؤى الابتكارية في إنتاج تصميّات حديثة ومعاصرة تتوافق مع السوق المحلي والعالمي.
12. توجه الفنان التشكيلي الي الاستلهام من التراث كمصدر للرؤية التصميمية يعمل على زيادة الابتكار والتجديد في تصميم اللوحات التشكيلية ويحافظ علي الهوية الثقافية بشكل يواكب التطور الحضاري .
13. إن الفنان التشكيلي عبدا لله بن صقر لديه القدرة الإبداعية والتي مكنته من إنتاج تصميّات مبتكرة مستوحاة من العرضة النجدية وذلك بالتفكير المستمر وإعطاء الحرية للعقل للتخيل والوصول إلى أفكار جديدة تضاف للعملية التصميمية، كما أن التصميمات المبتكرة لأعماله حملت طابع محلي وحوث رسالة تربوية من خلال التعرف على تراث الأجداد.

14. تحقيق فرضية البحث في انتاج اللوحات التشكيلية باستخدام موضوع العرضة النجدية وأبرزت الإبداع في دمج العناصر ذات ذوق فني متزن من حيث الفكرة والألوان وتناسقها لتظهر لنا الحس الفني الحديث مما أكد فرضية الدراسة وهي أن العرضة النجدية أطلقت أفكار في العملية التصميمية وعملت على تطوير مهارات الفنان واكسبته القدرة على إيجاد الحلول التصميمية الإبداعية .

التوصيات Recommendations

1. ضرورة إجراء دراسات تطبيقية على الموروث الشعبي في مجالات الفنون التشكيلية المتنوعة المنفذة بالخامات المختلفة لإنتاج أعمال إبداعية مبتكرة للحفاظ على الموروث الثقافي والمادي. والتوعية بأهمية الموروث الشعبي كلفة بصرية مؤثرة تمثل الواجهة الحضارية والثقافية لأي بلد في العالم.
2. استثمار الفنون الشعبية لاستيعاب طاقات الفنانين والتحفيز على الابتكار والابداع في رؤيا قضايا المجتمع والتعبير عنها وإيجاد الحلول المبتكرة لإنتاج أعمال فنية بأساليب وتقنيات جديدة ومبتكرة وأصيلة من الموروث الشعبي السعودي.
3. التأكيد على الاهتمام المستمر بالتراث السعودي والاستفادة من معطياته المتعددة وذلك لإحياء التراث السعودي والوطني والعربي تنفيذاً لرؤية المملكة 2030م من خلال دراسته وتوظيفه في الفنون التشكيلية.
4. ضرورة استخدام مفردات التراث في التصميمات لما لها من تأثيرات إيجابية تثرى القيمة الجمالية للتصميم وإيجاد طراز حديث متطور يتلاءم مع متغيرات العصر ومتطلباته لإثراء القيمة الجمالية للتصميم والارتقاء به وتوثيق الفن المحلي وأرشفته وتفسيره.
5. تحفيز الباحثين للمزيد من البحث عن استخدامات المفردات التراثية ومعانيها في الفن المعاصر وعلاقتها بالهوية العربية أو المحلية. وإجراء التجارب على المفردات الشعبية المتنوعة حيث مازالت هناك المزيد من الفرص المتجددة للتجريب والابداع.

References

- 1- Abbas, Muhammad; and Nawfal, Muhammad; Al-Absi, Muhammad; Abu Awwad, Ferial (2014). *Introduction to research methods in education and psychology*. Amman: Dar Al Masirah for publication and distribution.
- 2- Azuz, Reza. (2002). *The role of art in the meeting of civilizations. Proceedings of the Civilization or Civilizations Symposium: Al-Zaytouna University - Higher Institute of Islamic Civilization, Tunisia: Al-Zaytouna University, Ministry of Higher Education, Scientific Research and Technology and the Higher Institute for Islamic Civilization, 213-227.*
- 3- Al-Azzawi, Omar Jassam. (2020). *The importance of cultural heritage and ways to protect it*. Fikr Magazine: Obeikan Center for Research and Publishing, p. 29, 70-73.
- 4- Al-Kofhi, Khalil (2009). *Fine arts skills*. Jordan: A wall for the world book, the modern world of books.
- 5- Al-Mahmudi, Muhammad (2019). *Research Methodology*. Sana'a: Dar al-Kutub.
- 6- Al-Maliki, Dalal Bint Bandar. (2015). *The southern heritage in a dance novel: dance as a model*. The Fourth Scientific Symposium: Saudi Literature and the National Folklore: King Saud University - Chair of Saudi Literature, Volume 1, Riyadh: Chair of Saudi Literature; King Saud University - Saudi Arabia, 133 - 148.
- 7- Othman, Marwa Mahmoud Jalal Muhammad. (2021). *Symbols of popular photography in Egyptian folklore as a source for enriching the typographic design of youth clothing*.

- Journal of Architecture, Arts and Humanities: The Arab Society for Islamic Civilization and Arts, Special Issue, 439.
- 8- Robinson, Joyce R. (2010). *Webster's Dictionary Definition of Creativity*. Online Journal of Workforce Education and Development. Vol3, Iss2/2.9-
- 9- Al-Sa'idi, Abeer Bint Muslim. (2021). *Aesthetic values in scenes of Saudi folk dances and their inspiration in design formulations to enhance the artistic creativity of female students*. The Arab Journal of Human Sciences: Kuwait University, Academic Publishing Council, vol.39, p. 153, 191.
- 10- Al-Shahrani, Hamid Muhammad Salem. (2019). *Aesthetic systems for the formulation of the decorative vocabulary of the Saudi heritage and their role in direct ceramic formation inspiration*. Minia University - College of Education - Journal of Research in Education and Psychology, Vol. 34, p. 3, pp. 767-786.
- 11- Al-Shammari, congratulations Saud Ayed Mohammed. (2019). *Motifs of folk art and Saudi heritage and how to preserve them from extinction*. The Arab Journal of Social Sciences: The Arab Foundation for Scientific Consultation and Human Resources Development, p. 16, Part 3.
- 12- Al-Shehri, Abdullah Dhafer Ali. (2006). *The role of art education in preserving the Saudi folklore*. Journal of the College of Education: Ain Shams University - College of Education, P. 30, Part 3, 321-334.
- 13- Al-Sudairy, Maha Muhammad Nasser (2022). *The plastic and aesthetic values of the methods of drawing and painting horses in contemporary Saudi painting*. The scientific journal of the IMSIA Association for Education through Art, p. 29, 243-277.
- 14- Al-Sudairy, Maha Muhammad Nasser (2023). *Najd houses as an entrance to expression in Saudi plastic painting* Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology, p. 89, pp. 61-86.
- 15- Al-Sudairy, Maha Muhammad Nasser, (2023 AD) *The aesthetic use of heritage symbols derived from the Najd doors in Saudi plastic painting*. The Academic Journal for Scientific Research and Publication, p. 46, pp. 315-352.
- 16- عرضة نجدية – ويكيبيديا (wikipedia.org)
- 17- <https://i.ytimg.com/vi/xny7mwN3aZU/maxresdefault.jpg>
- 18- [saudi-culture-week-russia-saudi-culture-week-russia-free-entrance-public-event-moscow-new-manage-museum-exposition-101562194.jpg \(800×533\) \(dreamstime.com\)](https://www.dreamstime.com/stock-image-saudi-culture-week-russia-saudi-culture-week-russia-free-entrance-public-event-moscow-new-manage-museum-exposition-101562194.jpg)
- 19- [R_0c13dce5606cb5a6f0ce9486c70401f6 \(600×400\) \(bing.com\)](https://www.bing.com/images/search?view=detailv2&thid=OIP-R_0c13dce5606cb5a6f0ce9486c70401f6_600x400)
- 20- [فرقة العرضة السعودية - بحث Google](https://www.google.com/search?q=فرقة العرضة السعودية - بحث)
- 21- [العرضة النجدية - بحث Google](https://www.google.com/search?q=العرضة النجدية - بحث)
- 22- [sayidaty.net](http://www.sayidaty.net) كنز تراثي وهوية سعودية في السلم والحرب | مجلة سيدتي .. "رقصة السيف" العرضة النجدية
- 23- [ليس العرضة النجدية - بحث Google](https://www.google.com/search?q=ليس العرضة النجدية - بحث)
- 24- [ليس العرضة النجدية - Bing images](https://www.bing.com/images/search?view=detailv2&thid=OIP-ليس العرضة النجدية)
- 25- [الملقن بالعرضة النجدية - Bing images](https://www.bing.com/images/search?view=detailv2&thid=OIP-الملقن بالعرضة النجدية)
- 26- [الطبول في العرضة النجدية - بحث Google](https://www.google.com/search?q=الطبول في العرضة النجدية - بحث)
- 27- [صفوف العرضة النجدية - Bing images](https://www.bing.com/images/search?view=detailv2&thid=OIP-صفوف العرضة النجدية)
- 28- [العرضة في عهد الأئمة حماسة وقلب لموازين المعارك - جريدة الوطن السعودية \(alwatan.com.sa\)](http://www.alwatan.com.sa)
- 29- <https://www.instagram.com/p/CRL6ZZHBeZn/?igshid=NTc4MTIwNjQ2YQ>
- 30- https://www.instagram.com/p/BkEuWn7h_Ym/?igshid=NTc4MTIwNjQ2YQ
- 31- <https://www.instagram.com/p/BlkwmfBFQ0x/?igshid=NTc4MTIwNjQ2YQ>
- 32- <https://www.instagram.com/p/CXhGQf6qaup/?igshid=NTc4MTIwNjQ2YQ>
- 33- <https://www.instagram.com/p/CQBBm17h6hQ/?igshid=NTc4MTIwNjQ2YQ>
- 34- <https://www.instagram.com/p/CUR4gggq6pm/?igshid=NTc4MTIwNjQ2YQ>
- 35- <https://www.instagram.com/p/CfytpFmKaSq/?igshid=NTc4MTIwNjQ2YQ>
- 36- <https://www.instagram.com/p/CK6MbiahIPW/?igshid=NTc4MTIwNjQ2YQ>
- 37- <https://www.instagram.com/p/BznKVHdBems/?igshid=NTc4MTIwNjQ2YQ>